



آخر أعراض كورونا

الدكتور اسماعيل أبو عمرو - MD. FRCS - زميل كلية الجراحين الملكية البريطانية - لندن

الدكتور موفق الخطيب - فلسطين

يجري تعديل أعراض كورونا أسبوعياً. وسنتناول في هذا الأسبوع الأعراض التي يبديها المصابون والمطعمون بالكامل.

ووسط الفوضى العالمية المحيطة بمواجهة كورونا ومتحوراتها، التي تتعمد سلوكها دول المعسكر الغربي، بعد أن فشلت في التصدي للفيروس، كما فعلت البشرية من قبل، مع عشرات الأمراض، التي كانت أشد شراسة وخطورة من كورونا، فشل صارخ في مجال اللقاحات ومجال العلاجات، والأهم في مجال التصدي لهجمة الفيروس. وساعدهم في ذلك التغير في خواص المتحورات الجديدة، خاصة من زاوية الانخفاض النسبي في قساوة الأعراض ووفياته، والتي تم عزوها زوراً وبهتاناً لهذه اللقاحات والعلاجات الفاشلة. وهنا نود أن نذكر، بإعلان المنظمات الأكاديمية الأميركية وغيرها، عن **فشل بعض الأدوية في التصدي للفيروس، وعلى رأسها (Xevudy) Sotrovimab وحبوب الـ (Ivermectin) وغيرها.**

في الأسابيع القليلة الماضية، وضعت الصين ما يقرب من 30 مليون شخص تحت إجراءات إغلاق صارمة حيث سجلت البلاد ارتفاعاً حاداً في حالات الإصابة بفيروس كورونا ومتحوراته الجديدة، والتي بلغت أعلى مستوى لها في الصين منذ عامين. وقد اتخذت السلطات الصينية بعض الإجراءات الأكثر صرامة منذ بداية الوباء، **على الرغم من انخفاض عدد الحالات مقارنة بالدول الكبرى الأخرى لأنها ربطت نفسها باستراتيجية تحمل الصفر لكوفيد (Zero Tolerance).**

سبب إشارتنا لما يحصل واللجوء إلى ما تفعله السلطات الصينية، **فقط لنذكر بالوسيلة الناجعة والوحيدة لمنع انتشار الفيروس؛ مثل الإغلاق الصارم، والفحوصات الجانبية والـ (PCR) التي تجرى باستمرار والتي قد يصل معدل إجرائها إلى مرة كل يومين في الوقت الحاضر.**

وتعود الزيادة الأخيرة لانتشار الفيروس في الصين، إلى المتحور أوميكرون، مع سلالاته مثل الشبح وغيره BA.1 , BA.2 الذي عرف بأنه المتحور السائد الآن، مع بقايا من المتحور دلنا.

في البداية اليكم هذا التحذير:

يحذر الخبراء أن هناك عرضين متميزين، يمكن أن يكونا علامة على أن الاختبار الإيجابي قاب قوسين أو أدنى، وأن الأصابة بكورونا قد وصلت:

1. التعب والإرهاق الشديد (Fatigue).

2. الدوخة / الإغماء (Dizziness/ Loss of Conscious).

يمكن أن يترجم التعب إلى ألم جسدي ناجم عن التهاب أو ضعف العضلات، والصداع، وحتى الرؤية الضبابية وفقدان الشهية. وهو أكثر شيوعاً بين النساء المصابات، بمعدل الثلث، مقارنة بمعدل الربع عند الرجال المصابين.



اليكم بعض الأعراض الأكثر شيوعاً مع المتحورات الجديدة عند المطعمين بالكامل.

وفقاً لنتائج الدراسات، التي نشرت في مجلة الأمراض المعدية وعلم الأوبئة (Eurosurveillance)، هناك ثمانية أعراض رئيسية عانت منها مجموعة الملقحين بالكامل، وهي:

1_ السعال 2_ سيلان الأنف 3_ التعب 4_ التهاب الحلق 5_ الصداع 6_ آلام العضلات 7_ الحمى 8_ العطس.

كما وجدت الدراسة: أن السعال وسيلان الأنف والإرهاق كانت من بين الأعراض الأكثر شيوعاً لدى الأشخاص الذين تم تطعيمهم. بينما كان العطس والحمى أقل شيوعاً.

يضيف خبراء الصحة العامة أيضاً:

9. الغثيان إلى قائمة الأعراض هذه لدى الأشخاص الذين تم تطعيمهم والذين أصيبوا بالمتحور أوميكرون.

وعلى الرغم من أن اللقاح، كما يعتقد بعض العلماء، قد يحمي من المخاطر الأكثر خطورة للفيروس، إلا أنه لا يزال من الممكن الإصابة به حتى عند من تناول كل من اللقاحات واللقاح التعزيزي.

تجعل الطبيعة المعتدلة لأعراض المتحور، عند نسبة كبيرة، من الصعب على الأشخاص التمييز بين الفيروس ونزلات البرد. ولكن، وفقاً لما ينشره العلماء، فإن حوالي 50% ممن يصابون بنزلات البرد الشديدة حالياً، هم في الواقع مصابون بداء كورونا.

نرجو من الإخوة المواطنين على ضوء ما نشرناه، أن يتخذوا أقصى درجات الحيطة والحذر.

دعواتنا لكم بوافر الصحة